

المجلس (012) شرح صحيح مسلم "كتاب صلاة الكسوف" (2)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - [00:00:00](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فان خير الحديث كتاب وخير الهدية هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الغاية محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:20](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ما من اي سحاب كتاب الكسوف مئتين واثنين وعشرين نعم كنا في كتاب الكسوف موجدان بسم الله الان وصلنا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا - [00:00:40](#)

ولوالديه ومشايخه وللحاضرين ولجميع المسلمين. وبسند متصل الامام مسلم رحمه الله في كتاب الكسوف قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة بهذا الاسناد وزاد ثم قال - [00:01:10](#)

اما بعد فان الشمس والقمر من ايات الله وزاد ايضا ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت؟ نعم الرواتب يحيى بن يحيى التميمي الثقة ابو معاوية محمد ابن خازم هشام ابن عروة بهذا الاسناد هنيئا عائشة رضي الله عنها بهذا التمام نعم - [00:01:30](#)

قال حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس حوى حدثني ابو الطاهر ومحمد بن سلمة المرادي قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها - [00:02:00](#)

زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر وصف الناس وراه فاقترح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)

قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا. ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد ثم قام فاقتري قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى. ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع - [00:02:40](#)

في الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وثم سجد. ولم يذكر ابو الطاهر ثم سجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك. حتى استكمل اربع ركعات واربع سجعات منجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام - [00:03:00](#)

فخطب الناس فائتى فخطب الناس فائتى على الله بما هو اهله. ثم قال ان الشمس والقمر اية ايتان من ايات الله لا يخسفان مثل موت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموها فافزعوا للصلاة وقال ايضا فصلوا حتى - [00:03:20](#)

فرج الله عنكم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم. حتى لقد رأيتني اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني. حين رأيتموني جعلت اقدم وقال المرادي اتقدم. ولقد رأيت جهنم - [00:03:40](#)

وبعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها ابن لحي. وهو الذي سيب السوائب وانتهى حديث ابي الطاهر عند قوله فافزع للصلاة ولم يذكر ما بعده. نعم. حمل ابن يحيى الدجيبى المصري - [00:04:00](#)

الصحيح الشافعي رحمه الله قال اخبرني ابن وهب وعبدالله ابن وهب المصري المعروف. قال اخبرني يونس او ان يزيد العيد ثقة. ثم تحول مسلم الى اسناد اخر قال وحدثني ابو الطاهر وهو - [00:04:20](#)

احمد بن عمرو بن الصرح المصري عامة رواد هذا الاسناد الى ابليسيا والى يونس مصريون. قال محمد وحدثني قال ابو محمد ابو

الطاهر ومحمد ابن سلمة المعادي هو محمد ابن ام سلمة ابن عبد الله ابن - [00:04:40](#)

فاطمة الجملي المرادي ثقة اذا قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال النبي صلى الله عليه وسلم قال خسفته الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج - [00:05:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسجد فقام وكفر. قام صلى الله عليه وسلم وكبر التكبيرات ما هي التكبيرات؟ هل هي تكبيرات مثل تكبيرات العيد؟ كبر وصف الناس وصف الناس وراءه - [00:05:20](#)

يعني قام وكبر معناه اقام الصف. وقد مرت احاديث او تأتي احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان ينادى للكسوف بالصلاة جامعة. الصلاة جامعة في هذه الاثناء صلى الله - [00:05:40](#)

صلى الله عليه وسلم قام وكبر وصف الناس رآه فافتتح قراءة طويلة مثل الرواية السابقة ان الرواية السابقة التي فيها ركوعان في ركعة واحدة و اربع سجعات بالنسبة للركع الركعة واحدة فيها سيدتان. وعامة الصلوات ليس فيها الا ركوع واحد لكن - [00:06:00](#) تتميز بان فيها ركوعان. والى هذا الحديث حقيقة كل هذا دال على انه صلى الله عليه وسلم قرأ اه ركع يعني ركوعين نعم. المسألة فيها واذا كان الانسان يؤول تعويلات بعيدة لهذه الاحاديث الواضحة من المذهبيين - [00:06:30](#)

بمعنى انه يتعصب لمذهبه. ولكن على احاديث هذا الحديث وذاك الحديث الاول كله فيه ان انه قام فاتى له القيام ثم ركع صلى الله عليه وسلم ثم قام فقرأ قراءة طويلة - [00:07:00](#)

الا انه اقل من القراءة الاولى فهذا واضح جدا انه ركى وعبى راسه وقرأ وكان قائدا قياما طويلا كل هذا بعض المذاهب فيه في العقيدة التي تعصبوا وانا استغرب انه - [00:07:20](#)

العلماء الكبار في المذهب كيف تكون مثل هذه المذاهب الله المستعان. هناك كل عام نقول نذهب الى الامام ابي حنيفة رحمه الله نسبوا نقول نسبوا لانه نحن حينما نبحت في صحة الحديث نبحت لا يكون خلل في عدالته - [00:07:40](#)

ولا يكون خلل في سماعه. ولا يكون متهما بالتدليس او شيء الخير. نسبة الاقوال ابي حنيفة من مثل هذه هذا الميزان. اذا بحثنا تكاد لا تصح اه عامة بارك الله فيكم الا ما ذكره محمد الحسن الشيباني في كتاب الاصل وغيره هذا مباشرة - [00:08:10](#)

وهي الكتب ايضا انا كل زملائه يعني على مسؤوليتي انا على دراسة كاملة ان هذه الكتب نفسها ليس لها اسناد صحيح الى محمد وحسن الشيباني. الاصل نفسه ربما زيد فيها سياق. لو طبعت - [00:08:40](#)

وزدت الان بعد الزيادات ما احد يقدر ينكره. كانوا يقبلونه وهذا وارد. هذه دراسة الحمد لله كنت ادرس في الجامعة درست هذا الموضوع للطلبة في فقه الكتاب والسنة فعلا انظروا وقالوا زيادة الركوع فهذا لم يقل به الامام ابو حنيفة. وحملوا الحديث وهذا -

[00:09:00](#)

استحيا من ذكره يعلم بنفسه يستحي كيف يذكرون وحملوا الحديث على عفو النبي صلى الله عليه وسلم الرأس لرؤية الشمس هل انجلت ام لا؟ يعني ايش قالوا؟ ان هذا خلاف الواقع ومخالف للاحاديث - [00:09:30](#)

قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما رفع رأسه كان راکعا ثم ينظر النبي صلى الله عليه وسلم ينظر هل انجلت الشمس ولا ما انجلت ففهم بعض من رأى انه ركع. يا اخي الصحابي الذي يقول ركعة ثم قرأ ثم كذا ما يفهم وانت جئت بادر - [00:09:50](#)

كم بدا بعد قرون وفهمت ما لم يفهم الصحابي الجليل الذين هم ان شاء الله اصدق امة محمد صلى الله عليه وسلم. شيء غريب والله. الان نذكر لكم ما الكتب التي ذكروا فيها - [00:10:10](#)

قول اللهم صلي على محمد وآله ويقول هنا من الذي قال منا ذكره صاحب المحيط البرهان ان النبي صلى الله عليه وسلم انما ركع ركوعين على وجه الصورة. لا وعلى وجه الحقيقة - [00:10:30](#)

كيف ذلك؟ لانه قربت اليه الجنة والنار. وانما رفع رأسه صلى الله عليه وسلم من الركوع فزع عن حينما قربت الى النار قربت منه النار. انظروا كيف؟ يأتون من بعيد والله هؤلاء مجتهدين ويقولون نحن مقلدون - [00:10:50](#)

هؤلاء مجتهدين يا اخي كيف انما مقلدين؟ يعني انظر من اين يأتون بها رفع رسول الله لما قرب الدليل على قربت الى النبي صلى الله

عليه وسلم الجنة والنار وقال انما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:10](#)

آأ رأسه يعني من غير قصد فزع حين قربت منه النار. وكان ذلك رفعا على وجه كورة لا لا نعم هذا الكتب المشهورة عند في الفقه الحنفي. طال الفخر الزيني في الدقايق - [00:11:30](#)

في مثل هذه المسائل في الحقيقة انا لماذا لم نتعب شيئا ما؟ نقول رب زدني علما كذلك انت والله انا اشكر الله تعالى ان الله لم يخلقني في بيت اكون منهم حتى اكون آأ او اول - [00:11:50](#)

اتعصب لمذهب الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي اوردني اناس مزارعين لكن انا كنا في كل شيء وانا في الشعر انا دائما اشكر الله تعالى من الصغر كنت اذهب في المسجد اجدهم حتى يضطجعون في المسجد - [00:12:10](#)

اجدهم ما يتركون ركعتي بعد الركعتين بعد المغرب. وعند الحنفية ما يجوز هذه كلها بعد ذلك والحاسدة لا نقولها لا احمد الله الا انه لو كان الانسان تابع كل مولود يولده يحنفاه يشفعانه ويملكه - [00:12:30](#)

يعني ويحملانه نعم. قال الفخر الزيله في شره الكنز انه طول الركوع. فيها قل بعض انظر هذا الاجتهاد فمل بعض القوم فرفعوا رؤوسهم وظنوا انه عليه الصلاة والسلام رفع راسه ورفع رؤوس على اعادة الركوع المعتاد. فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم رأى كم؟ فركعوا ثم قالوا - [00:12:50](#)

وثالثا كذلك ففعل من خلفهم كذلك. ظنا منهم ان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم. ثم على كل حال الله المسلم هي اقوال اخرى ايضا نقلت لكم ما يحتاج ان نذكر كثير هذه - [00:13:20](#)

انه نموزج في بدايع السمايا ايضا. في بدايع السماء الذي هو كتاب مهم جدا لمن؟ الكاساني قال نحمل ذلك اه هنا يعني في مسألة الجهر وعدم الجهر. هذا يأتي فيما بعد. نعم. وفي - [00:13:40](#)

هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بالقراءة ايضا واقترع قراءة طويلة ثم ركع ثم قام نرجع لاخوان طويلا ثم اقترح ثم بعد ذلك ركع ثم بعد ذلك قام ربنا لك الحمد عمدا كثيرا ثم سجد صلى الله عليه - [00:14:00](#)

وسلم هذا فيه كل واضح جدا وصحابة صنعوا قراءته الطويلة كما هذه الروايات لكن قال اهل الراي بان صلاة الكسوف تكون سرا كصلوات النهار. كصلوات النهار يد الجميع صلوات النهار هذا غير دقيق التعبير ايضا. وهذا لفظه فالجمعة من صلاة النهار - [00:14:20](#)

يظهر فيها القران والعيد وغيره الا كل هذا. فيكون قال في ان سلاسة كسور تكون سرا اسواق النهار ويجاب عنه بان روايات الجهل نصوص صريحة صحيحة وما احتجوا به للاسرار ليست بنصوص - [00:14:50](#)

قال ابن قدامة رحمه الله بالمغني هذا نفي محتمل لامور كثيرة. هناك بعض الروايات بقى والصحابة كانوا اخريات القوم. فقال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم نحو من سورة البقرة. نحو لماذا قال - [00:15:10](#)

اقرأ سورة البقرة وغيره وكانه لم يسمع فبتدل استدل على طول القراءة بانه نأوى او لطول قراءة سورة البقرة ولم يجهر صلى الله عليه وسلم. ولذلك ابن قدامة يقول هذا نفي محتمل لخمور كثيرة - [00:15:30](#)

الحديث الصحيح الصريح نعم الا ولقياسهم ولا صلوات النهار وقياس صلوات بالجمعة ولي دين والاستسقاء. وقياس هذه الصلاة على هذه الصلوات اولى من على الظهر لبعدها ومنها وشبه بهذا. قال في بدائي نحمل ذلك على انه - [00:15:50](#)

وجهرة ببعضها اجتهاد واضح وواضح جدا اتفقا كما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمع اية اول ايتين في صلاة الظهر احيانا. الحديث صحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الظهر وكان - [00:16:20](#)

نسمع بعض الايات احيانا وانه يقرأها سرا. يقرأها سرا. فقال هذا الذي ذكروا انه مجاهرة النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة هي وجهر بعض الايات فقط. وليس جميع القراءات هكذا - [00:16:40](#)

نقول وهذا طويل الباطل لان عائشة رضي الله عنها هذا احد مشايخنا صاحبه المعبود عقب عليه قال هذا تأويل باطل. لان عائشة رضي الله عنها كانت تصلي في حجرتها قريبا من القبلة - [00:17:00](#)

وكذا اختها اسماء. ومن كان كذلك لا يخفى عليه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. فلو كانت قراءته في صلاة الكسوف سرا وكان

يجهر باية وايتين احيانا كما فعل كذلك في صلاة الظهر لما عبرت عن ذلك بانه كان - [00:17:20](#)

جهر بالقراد في صلاة الخسوف. هكذا جاءت عن عائشة رضي الله عنها كما لم يقل احد من روى قراءته في صلاة الظهر انه جهر فيها بالقراءة المسألة ايضا ان هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:40](#)

يوم مات ابراهيم عليه السلام. وجاءت روايات مختلفة انه صلى الله عليه وسلم صلى في صلاة الكسوف بثلاث ركوعات. اربع ركوعات. وهكذا جاد وهذه من الاشياء التي في الحقيقة العلماء احتاروا بها واختاروا ترجيح رواية الى ركوعين الا واصل -

[00:18:00](#)

في كل ركعة. اه ابراهيم عليه السلام كان موته في السنة العاشرة قبل موته النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فرعون هو في السنة العاشرة من الهجرة وهو ابن ثمانية عشر شهرا او اكثر وكان - [00:18:30](#)

ذلك عاشر الشهر كما قال بعض العباد فيه رد لقول اهل الهيئة لا يمكن كسوفها في غير اليوم السابع هذا شيء اخر ثم بعد ذلك نقل

الشيخ احمد الشاكر رحمه الله بتحقيقه - [00:18:50](#)

المحلى قال احد الفلكيين الثقات قد اثبت لنا انه لم يثبت لم يثبت الكسوف الا يوم مات ابراهيم الاسلام فقط. فكيف روايات مختلفة وهي عند النسائي عند مسلم وغيرهم غير البخاري رحمه الله. ففي الحقيقة هذه - [00:19:10](#)

المسألة فيها صعوبة جدا الائمة رحمة الله عليهم حاولوا الجمل فنقرأ الاحاديث الاخرى ثم بعد ذلك نجمع القول ما نزيدو وحدثنا محمد بن مهران الرازي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال - [00:19:40](#)

قال الاوزاعي وابو عمرو وغيره سمعت ابن شهاب الزهري يخبر عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبعث مناديا الصلاة جامعة فاجتمعوا جامعة - [00:20:00](#)

والصلاة الجامعة جامعة. نعم. يعني يكون حكاية بارك الله فيك. بعث مناديا ينادي الصلاة الصلاة ومثل ما حكى ان منادي وهكذا ويجوز تقول بعث مناديا الصلاة جامعة نعم. فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجرات - [00:20:20](#)

وهذا اخرجه الامام البخاري رحمه الله من طريق وليد بن مسلم قال قال له ازاى نعم زيدوا وحدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد بن المسلم قال اخبرنا عبد الرحمن بن النمير انه سمع ابن شهاب يخبر عن - [00:20:50](#)

العروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الخسوف بقراءته فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجرات قال الزهري واخبرني كثير ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:10](#)

انه صلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجرات. نعم. هذا فيه مسألة الجهر وهو واضح جدا انها صلاة الكسوف وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء فيها كذلك ما زاد الا ركعتين الا ركوعين - [00:21:30](#)

ركعتين زيدوا بعده قال وحدثنا حاجب بن الوليد قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزوري قال كان كثير ابن عباس يحدث ان ابن عباس كان يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:50](#)

يوم كسفت الشمس بمثل ما حدث عروة عن عائشة رضي الله عنها حاج بن الوليد بن ميمون الشامي فانا ثقة ان شاء الله نعم قال اخبرنا محمد ابن حرب حرب الخولاني القرشي الحمصي ثقة. نعم. قال حدثنا محمد بن الوليد وهو - [00:22:10](#)

ابو محمد ابن الوليد ابن عامر الزبيدي الحمصي ثقة عن الزهري قال كثير ابن عباس قال كان ابن عباس يحدث ان ابن عباس كثير ابن عباس هذا هو ابن عبد المطلب اخوه عبد الله عبد الله ابن عباس رضي الله عنه - [00:22:40](#)

ومن الصحابة الصغار صحابي صغير رضي الله عنه يروي عن الصحابي ففيه رواية الصحابي عن الصحابي ان ابن عباس كان يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسبت الشمس بمثل ما حدث عربته ان عيشته - [00:23:00](#)

اعاني في ركعة واحدة الى اخره. زيدوا بعده حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن بكر قال قال سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمير يقول حدثني من اصدقه حسبته يريد عائشة رضي الله - [00:23:20](#)

ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقام قياما شديدا يقوم قائما ثم يركع ثم يقول ثم يركع ثم يقوم ثم

يركع ركعتين في ثلاث ركعات واربع سجعات فانصرف وقد تجلت الشمس. وكان - [00:23:40](#)

اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده. فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا يكشفان لموت احد ولا لحياته. ولكنهما من آيات من آيات الله يخوفون - [00:24:00](#)

الله بهما عباده فاذا رأيتهم كسوفاً فاذكروا الله حتى ينجلياً. نعم. الرواة ثقات ابن ابراهيم المعروف قال حدثنا محمد بن بكر ومحمد بن بكر بن عثمان البرصان صدوق يخطئ يخطئ بعض الخطأ وابن جرير معروف لديكم قد اخبرنا قال اخبرنا ابن جرير - [00:24:20](#)

عبدالمك بن عبدالعزيز جريح القرشي ثقة. قال سمعت اطاعا يقول سمعت عبيد ابن عمان افا ابن ابي رباح معروف عبيد ابن عمير الليثي الجندعي المكي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:50](#)

انا مجمعا على ثقته وفقهه نعم. عبيد ابن عمير يقول حدثني من يصدق من الذي يقول عطاء يقول حدثني من اصدق حسبته يقول حسبت عبيد عمير يريد عائشة رضي الله عنها ان الشمس والقمر نعم يعني هنا في امكان ان يكون - [00:25:10](#)

حدثني من اصدق لعله يكون تابعي ولا يكون صحابي لكنه الظاهر حمل على روايته عبيد ابن عمير انا عائشة في رواية اخرى انه روى هذه الرواية ان عائشة رضي الله عنها. ولذلك تعين انها عائشة وليس هناك تابعين - [00:25:40](#)

ويكون منقطع بين النبي صلى الله عليه وسلم وبينه. ان ان الشمس اذا انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم امام قياما سديدا. اي قياما طويلا شديدا بمعنى انه يشق له كثير من الناس. معروفات لانه قام - [00:26:00](#)

طويلا ولما عبر قام القيام شديدا معناه قيام طويل قد يشد او يكون يشق على عظيم. فيقوم قام قيام الليل يقوم قائما ثم يركع. ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع. ركع - [00:26:20](#)

في ثلاث ركعات اي ثلاث ركوعات. الاحاديث الماضية ركعتين اربع سجعات هنا ثلاث ركعات واربع سجعات. وانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا رعى - [00:26:40](#)

فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان لي ان الشمس والقمر الى اخره. فهذا الحديث اول ذكر ثلاث ركوعات بدل الركعتين اللتين قد مضيا من قبل. نعم زيدوا بعده - [00:27:00](#)

قال وحدثني ابو غسان المسمعي ومحمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة ثبت عن عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها ان ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى - [00:27:20](#)

ست ركعات واربع سجعات ابو غسان المسمعي هو مالك ابن عبد الواحد البصري ثقة المثنى العنازي الذي يروي عن انفسهم له كثيرا. قال حدثنا معاذ معاذ ومعاذ ابن هشام الدستوري - [00:27:40](#)

وابن ابي عبد الله ابو عبد الله من الثقات المعروفين قال حدثني ابي او تقول قالوا انه ربما كان يهيم واما ابوه هشام يروي قال حدثني ابيه فهو ثقة كبيرة عن قتادة - [00:28:00](#)

السدوسي سقة ثبت وكان يدلس لكن ابن حجر لا يرى والله اعلم. هنا على كل حال الحديث جاء عن قتادة انا عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم ست ركعات واربع سجعات. وفيها بعض - [00:28:20](#)

رواق ومعاذ بن هشام قالوا انه يهيم ويفضي في بعض الروايات. هنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات ست ركعات في ركعتين يعني ست ركوعات في كل ركعة ثلاث واربع سجعات - [00:28:50](#)

نعم آآ جاءت روايات اخرى ايضا فالأكلها قد اه بحث رأينا رحمة الله عليهم. تذكرون شرح مسكات المسابيح تسمى مراعاة المفاتيح. هذا شيخنا استفدنا منه كثيرا ونال صغار على كل حال كنا ندخل اليه ونهديه وكذا وله - [00:29:10](#)

مراعاة المسامير وبالْحَقِيقَةِ المحققين فقال هو قد ظهر بما ذكرنا ذكر روايات اخرى ايضا غيري مسلم وغيري عند الامام احمد وغيره ان جملة ما ورد في صفة صلاة الكسوف سبع صفات. سبع صفات ركوع في ركعة واحدة - [00:29:40](#)

وركوعان في كل ركعة. وثلاثة في كل ركعة. واربعة في كل ركعة. وخمسة في كل ركعة. اما اصله ضعيف. وخمسة في كل ركعة وكأحدث صلاة ان يصلي ركعتين ثم يسلم. ثم يسلم - [00:30:10](#)

ركعتين ويسلم وهكذا حتى تنجلي الشمس. وكثير وقال رحمه الله وكثير من الاحاديث الواردة فيها واصحها احاديث الركوب فان هذه هي الثابتة في الصغيرين. وغيرهما الطرق وغيرهما من طرق كثيرة. وغيرهما. ثم دونها في الصحة مع كونها صحيا. احاديث تسليط - [00:30:30](#)

الركوع وكذا احاديث تربيع الركوب. فان ذلك قد انفرد به مسلم سم دون هذا تخميس الركوب وكذا احاديث وحدة الركوع. التي فيها ان ركعة في كل ركعة ركوع واحد. وللعلماء في - [00:31:00](#)

هذه المسألة بالعقيدة نعم مهمة جدا والظاهر مشوا فيه قاعدة اذا اختلف البخاري ومسلم البخاري. للبخاري. فهنا الروايات التي جاءت للبخاري ركعتان ركعتان. وفي مسلم ثلاث ركعات بركات فيقول وللعلماء فيها مسلكان احدهما مسلك الجمع بحملها على تعدد الكسوف - [00:31:20](#)

اني حصل الكسوف ست مرات بيد النبي صلى الله عليه وسلم. وصلى في كل مرة ما ذكرت من هيئات الصلاة المختلفة بروعات كثيرة. وتعدد صلواته في عهد النبي. ذهب اليه ساق ابن راح هو ابن خزيمة والخطاب - [00:31:50](#)

واستحسنه ابن المنذر ابن المنذر تعرفون له كتاب؟ نعم الاجماع كتاب فقهه مهم جدا على كل لكنه ذهب اليه وقواه النووي ايضا ورجاه الى الرشد في البداية وابن حزم المعلى وابن جرير - [00:32:10](#)

يعني تعدد الكسوف والتعدد صلوات النبي صلى الله عليه وسلم على كل اللواء ابو ابدأ بعضهم ابدأ بعضهم الحكمة في الزيادة في الركوع والنقص كانه بحسب سورة الانجلاء وبطنه حين وقع الاندلاع في اول الركوع اقتصر على مصر النافلة والى ابطأ زاد ركوعا وحين زاد في الامتاع زاد ثالثا وهكذا الى غاية - [00:32:30](#)

ما ورد في ذلك هذا تعيين ابن المنذر والنووي وغيرهم. وتعقب بان ابطال انجلاء وعدمه لا يعلم في اول الحال ولا في الركعة الاولى. وقد اتفقت الروايات ان عدد الركوع في الركعتين سواء. وهذا يدل على انه - [00:33:00](#)

مقصود في نفسه منوي من اول الحال وليس انه يرى انه طال ولم يجرف اطال هذا المسلك الاول الذي نقل انه صلى النبي صلى الله عليه وسلم ست مرات صلاة - [00:33:20](#)

والمسلك الثاني الترجيح فرجح القائلون بكونها ركعتين في كل ركعة ركوعان احاديث لكونها احاديث تسنية لكونها اكثر واعساء. قال ابن حجر في الفتى بعد ذكر من روى من الصحابة الركوب في كل ركعة ما لفظه وفي رواياتهم زيادة رواها لحفاظ الثبات والاخذ بها اولى - [00:33:40](#)

من الغاية وبذلك قال جمهور اهل العلم من اهل الفتية وقد وردت الزيادة في ذلك من طرق وقد ذكر من روى عن حديث تسليط اه تسليط الركوع وتربية وتخميصه ثم قال ولا يخلو ابن حجر يقول لا يخلو اسناد منها - [00:34:10](#)

علة وقد اوضح ذلك البيهقي وابن ابن عبد البر يعني ما زاد على ثلاث ركوع الا ركعتين ثلاث في ركعة واحدة واربع ركوعات قال هذه مع الاولى رواية هذه الروايات معلولة كما ذكر البيهقي وابن - [00:34:30](#)

ونقل ابن القيم رحمه الله عن الشافعي في نقل ابن القيم في كتابه انا ابي داود مختصر سنن ابي داود عن الشافعي وعمد البخاري انهم كانوا يعدون الزيادة قال يا فندم من بعض الرواة فان اكثر طرق الحديث يمكن ردها رد بعضها على بعض. وبجمعها ان ذلك - [00:34:50](#)

انا يوم مات ابراهيم عليه السلام واذا اتحدت القصة يعني اذا كان عرفنا انه لم يصلي صلى الله عليه وسلم الا يوم مات ابراهيم عليه السلام فقط. اذا ابتعدت القصة لتعين الاخذ بالراجى والراجع قطعها هو - [00:35:20](#)

وحديس وعائشة وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر. واسباب بنت ابي بكر وجابر وغيرهم. الذي فيه ركوعان في كل عام في كل ركعة. وقال الشوكاني في السيد الجرار اذا تقرر ذلك ان القصة واحدة عرفت - [00:35:40](#)

انه لا يصح ان يقال كما قيل في صلاة الخوف انه يجوز كل ما ورد في الحديث ويأخذ الامام باي من الصفات شاء بل الذي ينبغي ان يأخذ باصح ما ورد هو ركوعان في كل ركعة - [00:36:00](#)

لما في الجمع بين هذه الروايات من التكلف البالغ. قال ابن تيمية رحمه الله في التوصل والوسيلة لا يبلغ التصحيح مسلم تصحيح البخاري. هذا كله نقلته من شيخنا صاحب مرآة المفاتيح - [00:36:20](#)

مقلدون الياه؟ مقلد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. لا يبلغ تصحيح الغسل من تصحيح البخاري بل البخاري اجل ما صنف في هذا الباب والبخاري من اعرب خلق الله بالعزيز وعلله مع فقهه فيه - [00:36:40](#)

قال ولهذا جمهور ما انكر على البخاري مما سحره يكون قوله في اذا كان احد كما قالوا ان ابومسود الدمشقي وكذلك الدارقطني اعترضوا في روايات في البخاري فالقول فيه طول البخاري - [00:37:00](#)

البخاري وهذا الذي ولهذا جمهور ما انكر البخاري مما صححه يكون قوله اي قول البخاري به راجعا على راجحا على قول من نازعوا بخلاف مسلم فانه نوزع في عدة احاديث مما خرجها وكان الثواب - [00:37:20](#)

فيها معمل نازعه كما ورد في حديث الكسوف هذا قوله ابن تيمية رحمه الله كما ورد في احاديث الكسوف ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بثلاث ركوعات وباربع ركوعات. كما روى انه صلى بركوعين - [00:37:40](#)

وانه لم يصلي الا بركوعين وانه لم يصلي الكسوف الا مرة واحدة. يوم مات ابراهيم وقد بين ذلك الشافعي وهو قول البخاري واحمد بن حنبل في احدي الروايتين عنه والاحاديث والاحاديث التي في الثالث - [00:38:00](#)

اربعة فيها انه صلاها يوم مات ابراهيم ومعلوم انه لم يمتهن ابراهيم في يوم الكسوف ولا كان له ابراهيمان هكذا هذا لفظه. ومن نقل عنه انه مات عشر الشهر فقد كذب - [00:38:20](#)

ذكر هذا كله صاحب من هذه المبادئ وذكر اخاه الى الاخرين ايضا. فاذا المسألة على كل حال يعني انا اردت ان اجد ما خرجت وبحثت كثير في شروح المشايخ الذي وصلت اليه واقوال العلماء رحمة الله عليهم - [00:38:40](#)

لكنه ما احد دافع عن الامام مسلم وهكذا هذا الكون الذي ذكرنا بان ما زاد على اسبوعين وهو غرد من بعض الرواد رحمة الله عليهم جميعا. هذا الذي يظهر والله اعلم. فالراجع ان تكون - [00:39:00](#)

صلاة الخسوف بركوعين الا من ركوعين في كل ركعة وسجدتين. فبذلك وبطيل ما شاء بطيل. واما التأويلات فانه لم يركع وكذا. هذه كلها سمعتم انها ليس لها اصل في العقيدة - [00:39:20](#)

جزى الله من يكون يهدينا الى سبيل الرشاد رحمة الله عليهم. نعم. زيدوا بعده باب ذكر عذاب القبر في صلاة الخسوف. مم. قال وحدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبى قال حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى - [00:39:40](#)

عن عمرة ان يهودية اتت عائشة رضي الله عنها تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر؟ قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله يعذب الناس في القبور قالت عمرة فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:00](#)

عائدا بالله ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس. قالت عائشة رضي الله عنها خرجت في نسوة بين ظهري الحجر في المسجد. فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه حتى انتهى الى مصلاه الذي - [00:40:20](#)

الذي كان يصلي فيه فقام وقام الناس وراه قالت عائشة فقام قياما طويلا ثم ركع فرقع ركوعا طويلا. ثم رفع وقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم ركع فرقع ركوعا طويلا وهو دون ذلك الركوع ثم رفع وقد تجلت الشمس. فقال - [00:40:40](#)

فاني قد رأيتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال قالت عمرة فسمعت عائشة رضي الله عنها تقول فكنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ من عذاب القبر من عذاب النار وعذاب القبر. نعم. اه عبد الله بن - [00:41:00](#)

سليمان التيمي ثقة عن يحيى ويحيى ابن السيد الانصاري يحيى ابن السعيد ابن القيس الانصاري المدني. عن عمرة بنت عبدالرحمن ابنين سعد ابن زرارة الفقيه من اخص عائشة رضي الله عنها اشياء كثيرة ان يهودية اتت عائشة - [00:41:20](#)

رضي الله عنها تسألها فقالت اعاذك الله وتسألها تسأل بعض الحاجات وكانت عائشة رضي الله عنها وفي رواية كانت تأتي وتخدم ضمان المجلس الا ان تعطيهما عائشة رضي الله عنها شيئا. فكانت تدعو وتقول اعاذك الله - [00:41:50](#)

من اداب القبر قالت عائشة فقلت يا رسول الله يعذب الناس في القبور هذا واضح جدا بانها في تلك اللحظة ما كانت قد عرفت ان

الناس يعذبون في القبر. واضح جدا انظروا يا رسول الله يعذب - [00:42:10](#)

قبور قالة عمرة وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عيادا بالله اي نعوذ بالله من عذاب القبر سم ركب صلى الله عليه وسلم زاد غداة مركبة. اي ركب راحلته واراد ان يسير الى جهة - [00:42:30](#)

هكذا فخصفت الشمس قالت عائشة فخرجت في نسوة بين الظهر الحجر في المسجد. يعني ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بين ظهري فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه رجع من - [00:42:50](#)

المقصدي الذي كان يريد ان يسير اليه حتى انتهى الى مصلاه الذي كان يصلي فيه فقام وقام الناس ورآه قالت عائشة قياما طويلا ثم رقى ورقى وقوعا طويلا ثم رفع وقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع بركان - [00:43:10](#)

ثم رفع وقد تجلت الشمس. قال وان لقاح قال اني رأيتكم تفتح في القبور كفتنة الدجال. نعم. قالت عمرة الحسينية وعائشة تقول وكنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ من عذاب النار واداب القبر. وهذا الحديث اخرجه ما - [00:43:30](#)

البخاري ايضا نعم. وكذلك النسائي من طرق كثيرة من فريق يحيى ابن سعيد القتات. فالحديث يدل على ان صلى الله عليه وسلم لم يكن اوحى اليه في ذلك الوقت ان المسلمين يعذبون في عذاب القول لان في باب - [00:44:00](#)

ان اليهود هم يعذبون في القبر. والحديث اه وروى احمد باسناد على شد البخاري عن سعيد بن عمرو بن سعيد الاموي قال عائشة ان يهودية كانت تخدمها فلا تصنعوا عائشة اليها شيئا. يعني من المعروف من - [00:44:20](#)

تعطيها شيه من المعروف الا قالت لها اليهودية اعاذك الله من اداب القبر قالت فقلت يا رسول الله هل للقبر عذاب؟ قال صلى الله عليه وسلم كذبت اليهود لا عذاب دون القيامة. ثم - [00:44:40](#)

كفى بعد ذلك ما شاء الله صلى الله عليه وسلم مكة ما شاء الله يمكث فخرج ذات نصف ذات يوم في نصف النهار وهو هذي باعلى صوته يا ايها الناس استعيذوا بالله من عذاب القبر وان عذاب القبر حق. وفي هذا كله - [00:45:00](#)

يقول صلى الله عليه وسلم انما علم بحكم عذاب القبر اذ وبالمدينة في اخر الامر. كما تقدم تاريخ صلاة الكسوف في موضعي وقد استشكل ذلك بان الاية المتقدمة مكية وهي قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا - [00:45:20](#)

في القول الثابت في الحياة في الدنيا وفي الآخرة. وكذلك الاية الاخرى وهي النار يعرضون عليها غدوا وعشيا هذا في قوم فرعون في فرعون وقومه. فهم الى الان وهم في الدنيا فالنار يعرضون عليها غدوا وعشيا - [00:45:40](#)

يقول والجواب ان عذاب القبر انما يؤخذ من الاولى من الاولى من الطريق يثبت الله الذين امنوا بطريق مفهوم في حق من لم يتصف بالايامن. وكذلك بالمندوق في الاخرى في احد ال فرعون. وان التحق بهم من كان له - [00:46:00](#)

من كان في حكمهم من الكفار فالذي انكره النبي صلى الله عليه وسلم انما وقوع عذاب القبر على الموحدين ثم قال صلى الله عليه وسلم ان ذلك قد يقع على من يشاء الله منهم فجزم به وحذر صلى الله عليه وسلم - [00:46:20](#)

وبالغ في الاستعاذة منه تعليما لامته وارشادا لهم فانتهى التعارض بحمد الله هكذا قال الجزء الثالث صفاء كذا وكذا. فاذا الاشكال هناك باب قال ان اثبات عذاب القبر نزل في مكة لان هذه كلها يتعلق هذا عموم هذا القول ليس له - [00:46:40](#)

موضوع وهذه الاحاديث اولى ما تكون بان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بعذاب القبر ثم بعد ذلك تذكرون انه مر بقبرين قال انما وفي رواية اخرى بقبرين جديدين. يعني ليس قديما من الجاهلية جديدين كانها في الاسلام. وقال انها يعذبان - [00:47:10](#)

كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستنزله من البول. ولا حاصل على كل حال الذي يظهر بوضوء ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبر عذاب القبر - [00:47:30](#)

الا في المدينة. هذا الذي يظهر نعم. فيكون القول بانه انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول قد نسي فيكون اخبر في مكة نسي هذا ايضا لا يليق بهذا هذا التأويل فيكون على كل حال عذاب القبر واقع ولا شك فيه ثم - [00:47:50](#)

قولكم او قول النبي صلى الله عليه وسلم اني قد رأيتكم رأيتكم روي العين ام رؤيا العلم وعلم قطعاً انكم تقتلون في اذان القبر. لكن لا مانع ان يكون قد رأى وعرضت عليه الجنة والنار كما جاء - [00:48:20](#)

روايات اخرى فرضت عليه الجنة والنار وجدت ان اكثر اكثر الداخلين في النساء وغيرها. فهناك كحقيقة عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ورآها اما بالرؤية آآ ورؤية الانبياء حق حقيقة - [00:48:40](#)

وعرضت عليه الجنة والنار ورآها النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في بعض الروايات انه عرضت القبلة على جدار القبلة وهذا شيء لكنه لابد ان يكون يعني هناك ادلة اخرى انه رأى بالمنام او رأى رؤية - [00:49:00](#)

حقيقية ارعى الله تبارك وتعالى لنا ندخل في نعم زيدوا بقى قال وحدثنا المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان جميعا عن يحيى ابن سعيد في هذا الاسناد بمثل - [00:49:20](#)

في معنى حديث سليمان ابن بلال. نعم. ومن مثنى على نزيه عبدالوهاب ابن عبدالمجيد الثقفي البصري ثقة ابن ابي عمر محمد ابن يحيى ابن عمار ابي عمر العدني صاحب المسند. ثقة سفيان هو ابن عيينة الهلالي المكي ثقة. نعم - [00:49:40](#)

وسعيد جميعا يعني يحيى بن سعيد هو الانصاري بهذا الاسناد بمثل عزيز سليمان ابن نعم باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من امر الجنة والنار. وبه قال - [00:50:00](#)

وحدثني يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا اسماعيل ابن عليه عن هشام الدستوائي قال حدثنا ابو الزبير عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله - [00:50:20](#)

صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يفرون ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال. ثم ركع فاطالت ثم رفع فاطال ثم سجد سجدتين. ثم قام فصنع نحو من ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجعات. ثم - [00:50:40](#)

قال انه عرض علي كل شيء تولجونه فعرضت علي الجنة حتى لو تناولت منها فضا. اخذته لو قال لقد تناولت منها قطفا فقصرت يدي عنه. وعرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في - [00:51:00](#)

لها ربطتها فلم تطعمها ولم ولم تدعها تأكل من خشاش الارض. ورأيت ابا ثمامة عمرو بن مالك ندر قصبه في النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان الا لموت عظيم وانهما ايتان من ايات الله يريد - [00:51:20](#)

فاذا خسفا فصلوا حتى تنجلي. وحدثني حتى تنجلي حدثني ابو غسان المسمعي قال حدثنا عبد الملك ابن الصباح عن هشام بهذا الاسناد مثله الا انه قال ورأيت في النار امرأة حميرية - [00:51:40](#)

سوداء طويلة ولم يقل من بني اسرائيل. نعم. اه يعقوب ابن ابراهيم ابن كثير الدورقي اللهم صلي على محمد وعلى اله يعقوب ابن ابراهيم ابن كثير ابن زيد الدورقي ثقة كبير قال حدثنا اسماعيل ابن علي - [00:52:00](#)

هو اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم الاسدي ووليته امه الذي يقال لها ابن علي عن هشام الدستوري هشام قال حدثنا ابو الزبير ان جابر حدثنا ابو الزبير وهو محمد ابن مسلم - [00:52:30](#)

ويدلسنا جابر رضي الله عنه هنا بصيغة التدليس. قال كسبت الشمس هذا الحديث اخرجه احمد من طريق من طريق ابي الزبير ان جابر اذا وايضا من طريق ابي الزبير من طريق - [00:52:50](#)

اخر ومن طريق ابن لهيعة. عن ابي الزبير قال سألت جابرا عن خسوف الشمس والقمر وقال جابر واذا رأيتم فصلوا الى اخره فكان هنا الالهية وان كانت وان كان مختلطا الا - [00:53:10](#)

انه هنا قال عن ابي الزبير قال ابو الزبير سألت جابرا فان شاء الله تنتقي شبهة التدريس عن ابي الزبير في هذه الرواية على كل حال ان جابر ابن عبد الله ترى قصفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر - [00:53:30](#)

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سم ركع فاطال سم رفع فاطال سم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحو ذلك وكانت اربع ركعات وكانت اربع ركعات ان كانت صلواته مهذوبة اربع ركعات - [00:53:50](#)

فكانت اربع ركعات واربعة تامة وكانت اي حصلت اربع ركوعات واربعون سيداتي. ثم قال انه عرض علي كل شيء تولجونه. عرض علي كل شيء تدخله به وتحصلونه دونه. سواء كان اهل الجنة بالجنة او اهل النار في النار. كل شيء - [00:54:10](#)

دول اخونا هنا قال اي تدخلونه من جنة ونار وقبر ومحشر الى اخره. تولدونه فعرضت علي الجنة حتى لو تناولت قطفا اخذته. هل

هذا يكون سورة فقط؟ انما هي حقيقة في العقيدة التي عرضت له - [00:54:40](#)

صلى الله عليه هذا الذي يجب ان نؤمن به او قال تناولت منها قطب فقصرت يدي عنه. اي لم تصل يدي عنه اليه وعرضت علي النار فرأيت هي امرأة من بني اسرائيل تعذب في عرة لها - [00:55:00](#)

هذه السببية اي بسببه حرت الله ربطتها فان تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الامن. ورأيت ابا ثمامة عمر ابن مالك وهو مشهور بابه؟ لؤي. عمرو ابن لحي. نعم. عمرو ابن مالك يجز اصبعه في النار - [00:55:20](#)

يا امعاه يعني ايه امعاه خارجة عنهم وهي ليست منافسة الانعام وهو يجز قصفه من الفتنة وانهم كانوا يقولون ان الشمس وانهما ايتان من ايات الله يريكموها فاذا خسف فصلوا حتى تنجليا. كذلك ابو غسان المسمعي الذي ذكر هذا - [00:55:40](#)

مالك ابو غسان المسمعي وهو مالك ابن عبد الواحد البصري ثقة يقول عبد الملك ابن الصباح هو المسمعي ايضا ابو محمد الصنعاني ثقة ايضا او صدوق الهشام هو هشام ابن ابي - [00:56:10](#)

الدستوري بهذا الاسناد الا انه قال ورأيت في النار امرأة اميرية سوداء طويلة ولم يقل من بني اسرائيل. يعني كانه ان كانت من بني اسرائيل فكانت هي عاملة بدينها وكان لها عند الله تبارك وتعالى امال الا ان هذا العمل وحده تسبب - [00:56:30](#)

لادخالها او لدخولها في النار. فلذلك انا ذكرت من قبل لكم ان القرطبي واحد منهم قالوا لتفسير قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت. فيوم القيامة يسأل الانسان عن خطئه وظلمه على احد حتى والدابة ولو لم تسهر والموؤدة ما تعلم من الذي اعادتني ومن الذي دفنتني حية

- [00:57:00](#)

رأيت في النار امرأة حاملة ان كانت يهودية او ان كانت مسلمة بالنار لاجل هذا وهي على عقيدة اهل السنة والجماعة اي الصحابة والتابعين والائمة رحمة الله عليهم ان الله تبارك - [00:57:30](#)

وتعالى يعفو عن الموحدين اما من اول الامر برحمته جميع ذنوبهم او اذا اراد ان على قدر ادا بهم ويدخلهم النار حتى يذوقوا وباب امرهم ثم يخرجهم من النار بين في نهر - [00:57:50](#)

بين الجنة والنار ويغمسون فيه ثم يدخلون في الجنة. فهذا على هذا المال فلا يياس الانسان من رحمة الله تبارك وتعالى لكن يتوب الى الله تبارك وتعالى كل يوم ويحاسب نفسه حتى لا يبقى عند موته - [00:58:10](#)

عليه شيء قد يكون سببا لدخول النار. نعم. لا يأمن من مكر الله الا القوم. الضالون. الخاسر زيدوا بعده انظروا هنا قال اللهم صلي على الجنة يقول قال القاضي قال العلماء يحتمل انه رأهما رؤية عن كشف الله تعالى له عنهما وازال الازال - [00:58:30](#)

وجوب بينه وبينهما كما فرض له عن المسجد الاقصى حين وسفروا يعني لما كذب قريش كذبت قريش ويكون قوله بعرض هذا الحائط اي في جهته وناحيته او في التمثيل لقرب المشاهدة. يعني ليس - [00:59:00](#)

فقط كما يقول انما هي حقيقة لانه قال لو تناولت قطبا منها اخذته ولو اكلتم لن لا هل ثم بقيت الدنيا كما جاء في الروايات الاخرى الصحية. فهي حقيقة وليس تمثيلا فقط. ثم بعد ذلك ولهذا قال اه - [00:59:20](#)

آآ ويحتمل ان يكون رؤية علم وعرض وحي باطلائه وتعريفه من امورهما تفصيلا ما لم يعرفه قبل وهذا ليس مناسبا ومن عظيم شأنهما ما زاده علما بامرهما وخشية وتهذيرا ودوام - [00:59:40](#)

ولهذا قال لو تعلمون ما اعلم لبقيتم كثيرا وهذا ضحكتم قليلا. وقال القاضي والتعويض الاول اولى واشبه بالفاضلة لذلك انه قال انها على حقيقة عرضت عليه الجنة والنار هذه حقيقة. فعرضت ما انا تناولت - [01:00:00](#)

الضوء يدي لا اخذه والقطه هو قطه بكسر الكاف وهو كالذبح هكذا قال فهو والذبح بمعنى المذبوح نعم. وبذبح عظيم وفديناه بذبح عظيم الذي جاء كبش من الجنة. وفيه ان الجنة والنار مخلوقتان موجودتان. اليوم نعم هذا عقيدة اهل السنة والجماعة الا المعتزل -

[01:00:20](#)

قالوا ان الحكيم حبيب من قياساته الفاسدة ان الحكيم لا يعمل عملا الا له فائدة اما الان الجنة والنار لا فائدة فيها الا في النار في يوم القيامة. فهم انكروا عذاب القبر ايضا. معنى - [01:00:50](#)

يقولون ان الجنة والنار موجودة ثاني وتفتح ابوابهما لكل من يستحقهما في قبره. نعم تأكل من خشاش الخساس الحشرات نعم. زيدوا بعده ويبيلق محدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن النمير قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن النمير وتقاربا في اللفظ قال حدثنا - [01:01:10](#)

ابي قال حدثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه انه قال انكشفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس ان من كسفت لموت ابراهيم فقال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى - [01:01:40](#) بالناس سترك عدد باربع سجعات. بدأ فكبر ثم قرأ فاطال القراءة ثم ركع نحو مما قام. ثم رفع رأسه من وقوع فقرة قراءة دون القراءة الاولى ثم ركع نحو مما قام ثم رفع رأسه من الركوع. فقرأ قراءة دون القراءة الثانية - [01:02:00](#)

ثم ركع نفر مما قام ثم رفع رأسه من الركوع ثم انحدر بالسجود. فسجد سجدتين ثم قام فركع ايضا ثلاث ركعات ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها وركوعه نحو من سجوده ثم تأخر وتأخرت الصفوف خلفه - [01:02:20](#) حتى انتهينا وقال ابو بكر حتى انتهى الى النساء. ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد اذت الشمس فقال يا ايها الناس انما الشمس والقمر ايتان من آيات الله. وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس - [01:02:40](#)

وقال ابو بكر لموت بشر فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي مما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها. وحتى رأيت فيها صاحب - [01:03:00](#) لن يجرقصه في النار كان يسرق الحاج بمحمله فان فطن له قال انما تعلق انما تعلق بمعجنه وان غفل عنه ذهب به. وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض. حتى ماتت - [01:03:20](#)

ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي. ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من لتناولوا الي ثم بدا لي ان لا افعل فما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه. نعم. الرواة - [01:03:40](#) وصف بالصدور ابو بكر ابن من شيبه الامام عبد الله ابن نمير حمدان ثقة قال حدثنا محمد ابن عبد الله محمد ابن عبد الله ابن نمير الهمداني كلاهما ثقتان قال حدثنا - [01:04:00](#)

عبد الملك وعبد الملك ابن ابي سليمان الارزمي بالزايد بعد الرء وليس تقديم الزايد. اوه الذي نبينا انه صدوق له بعض الاعوام عن عطاء اتى ابن ابي رباح ان جابر قال ان كسفته الشمس وفي هذا الحديث ذكر - [01:04:20](#) ثلاث ركوعات باربع سيدات مثل الحديث السابق. ثم قال يا ايها الناس انما الشمس والقمر كان من اعياد الله وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس لانهم قالوا انكسرت الشمس لموت ابراهيم عليه السلام - [01:04:40](#)

الله اكبر الله اكبر اللهم صلي على محمد اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان جزاكم الله خير بسم الله اشهد - [01:05:00](#) محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على لا حول ولا قوة الا بالله حي على الصلاة لا حول ولا حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله - [01:06:00](#)

حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. اللهم رب هذه الدعوة - [01:07:30](#) يقول بعض من يظهرن ما دام يظهر لا بأس بل يقولوا ناقصات عقد ودينهم يقول ما شاءوا انه لا عذاب في القبر حيث انه لا عذاب قبلها في التلفاز ايضا نعم الان هي الفتنة التي قال الله تبارك وتعالى او قال النبي - [01:08:40](#)

صلى الله عليه وسلم لا تتركوا بيتا الا دخلت هذه هي حتى النساء الروبيضة بدر الروبيضة الضفدعة بدأت تصيح. الله المستعان. فكيف ترد عليه؟ قل ان كنت مؤمنة بالله خذي القرآن - [01:09:10](#) النار يعرضون عليها غدوا وعسيا ادخلوا على فرعون اشد العذاب. هذا في الدنيا كلها وفي الاخرة اشد الاداب فان كنتم تؤمنين بالله

لكن هؤلاء انا في مسائل كثيرة في هذه اللي يتكلم من من الهنود وقد - [01:09:30](#)

يكون هو وثنى يريد ان يفسد دينكم. كذلك هؤلاء لا يؤمنون ان يكون واحد قبطي واحد قبطي او واحد الدرس السابق تضررنا نحن

من الطلبة من اصحاب الكراسي القريبة من الشيخ وددنا الكرسي - [01:09:50](#)

ايش والمؤخرة لان لا تحجب عنا رؤية الشيخ في الدرس. الله كيف نرد على على المهتمين بعلم الطبيعة عن الكسوف والخسوف زواجر

تبعية تبعية نقول قل لا ان الله تعالى لكل شيه سببا لابد ان تعرفوا من الممكن ان يكون هناك تدل دلائل على ان الكسوف يحصل لا

بأس - [01:10:10](#)

هذا عيب لا نقول لعلم الطبيعة هذا علم تجريبي ومعلوم كم يعلنون كم مرة يعلنون لكنه لا يحصل ما هو كذا فالله المقدمة والموقع

لكن جاء لكل شيه سببا من هذا السبب هم يخمنون ولذلك الحمد لله هنا كل ما سمعنا - [01:10:40](#)

تعال او في الجرايد قالوا باذن الله يمكن ان يكون الكسوف وان كان الجميع الاسباب التي قد تكون محيطة بسبب ظهور الكسوف

حاضرة. لكن باذن الله وبالفعل في بعض الاحيان يتخلف ولا - [01:11:00](#)

اما الطبيعيين الذين يقولون ان هذا وهذه الظواهر طبيعية فهؤلاء لا يؤمنون بالله. يجب عليهم ان يؤمنوا بالله ان هذه كلها كما قال الله

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما هي آيات الله يخوف بها عباده. ينتشر في هذه الايام - [01:11:20](#)

رسائل واتساب تسمى حملة المسامحة في الليل اه نريد ان يعني بدع كلها ينبغي ان يكون الانسان يجتنب منه. السحابة اعرفوا بفضل

هذه الليلة. لكن ما فعلوا مثل هذه وليلة طلب المسامحة وغيرها غاية ما فيه ان يدعو كل واحد لغيره ايضا - [01:11:40](#)

واذا كان هناك بينه وبين اخيه شهنا فيذهب ويبادر في في الصلح بينهما لان الله تعالى يقول حتى يصطنعا. اما ان رسائل مسامحة

هذه بدعة اخرى يجب ان نتجنب منها كلها بركة - [01:12:10](#)

هل اذا حلف الرجل بالطلاق وحنث في حلفه؟ هل نعم تعصف طلقة بارك الله فيك ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والثناء والاداء

اذا كان عندك عبد مزاح انا قلت اعتقتك فقد خرج من يدك. نعم. كذلك الطلاق بارك الله - [01:12:30](#)

ولا يحتاج الكفارة تسليطا لنفسه يكفر لكنه وقعت الواقع الا على نيته وبينه وبين الله ان كان النوى نية طلقة واحدة سهل له ان يراجع

يقول طلقتك لكن فاجأتك نعم ثم بعد ذلك يحذر - [01:13:00](#)

لا ابلغ مرة ثانية. هل من السنة يخرج الرجل زوجته ليلا يتنزهون ويتجول معها؟ لا بأس اذا كان بشرط الشرف والحياة وكذا ليس

معناه انه يخرج تكشف وجهها والله نقرأ في بعض الاحيان يقول لي واحد منهم آآ يقول الان بوس حقي هو الرئيس - [01:13:20](#)

عمل قال اليوم لكل زوجته من بعيد يتصل يقول ندى والان كيف هؤلاء حياؤهم؟ لان نقابل بوض البسي لباس كذا وكذا واذا كنت مع

السواق فحطي الخمار في عنقك واذا وصلت هناك يعني سبحان الله هذه كلها في مسلمين هذا يحصل الله على - [01:13:50](#)

لكن اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه يقول فاقدروا قدر الجاهلية في الحديث في السن ولما ذهب في بعض الغزوات مع

عائشة رضي الله تعالى عنها يؤخذ منها كل شيه في حدود الشرع ان شاء الله. لا يكون الانسان متمزمت مع اولاده نعم - [01:14:20](#)

اه داخل حدود الشارع. امرأة احرمت بالميقات واشترطت باهرامها فلما دخلت مكة اصاب ما يصيب النساء فماذا تسنى اذا زال عذرها

جزاءكم الله خيرا؟ هي اشترطت ماذا اذا كانت هي نوت انها تحل فتخرج وتذهب بعد ذلك للميقات. لكن اذا كانت - [01:14:40](#)

خرجت ما تعرف الاشتراك بمعنى انها تجلس هذا هو الصحيح مثل عائشة رضي الله عنها تجلس في واذا ظهر الفاسق تغتسل من

احرام نفسها. اما اذا خرجت من ايران تذهب وتأخذ عمرة من بعيد - [01:15:10](#)

لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة واقم الصلاة استودعكم الله - [01:15:30](#)